

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ثم قلت السَّابِعُ اسْمٌ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ لَيْسَ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ لَاتَ فِي لُغَةِ الْجَمْعِ وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي الْحَيْنِ بِكَثْرَةٍ أَوْ السَّاعَةِ أَوْ الْأَوَانِ بِقِلَّةٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ جُزْءَيْهَا وَالْأَكْثَرُ كَوْنُ الْمَحْذُوفِ اسْمَهَا نَحْوُ (وَلا تَحِينَنَّ مَنَاصِرٌ) وَمَا وَلَا النَّافِيَتَانِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَإِنَّ النَّافِيَةَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَشَرَطُ إِعْمَالِهَا نَفْيُ الْخَبَرِ وَتَأْخِيرُهُ وَأَنَّ لَا يَلِيَهُنَّ مَعْمُولُهُ وَلَيْسَ طَرَفًا وَلَا مَجْرُورًا وَتَنْكِيرُ مَعْمُولِيهَا وَأَنَّ لَا يَقْتَرِنَ اسْمُ مَا بِإِنَّ الزَّائِدَةَ نَحْوُ (مَا هَذَا بِشَرًّا) وَ (وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى الْقِيَامُ) . . .) .

وَإِنَّ ذَلِكَ نَافِعٌ وَلَا ضَارٌّ .

وَأَقُولُ السَّابِعُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ اسْمٌ مَا حُمِلَ فِي رَفْعِ الْاسْمِ وَنَصَبِ الْخَبَرِ عَلَى لَيْسَ وَهِيَ أَكْرَفُ أَرْبَعَةَ نَافِيَةٍ وَهِيَ مَا وَلَا وَلا تَ وَإِنَّ .

فَأَمَّا مَا فَإِنَّهَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ بِأَرْبَعَةِ شُرُوطٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا مُقَدِّمًا وَخَبَرُهَا مُؤَخَّرًا وَالثَّانِي أَنْ لَا يَقْتَرِنَ الْاسْمُ بِإِنَّ الزَّائِدَةَ وَالثَّالِثُ أَنْ لَا يَقْتَرِنَ الْخَبَرُ بِإِلَّا وَالرَّابِعُ أَلَّا يَلِيَهَا مَعْمُولُ الْخَبَرِ وَلَيْسَ طَرَفًا وَلَا جَارًا وَمَجْرُورًا .